



سَتَقْطُفُ ثُورُتُنَا كُلَّ ثِمَارِهَا
بِالرُّغْمِ مِنَ الدُّنْيَا وَفُجَّارِهَا
بِالرُّغْمِ مِنَ الْمُعَارِضَةِ الَّتِي لَا تَتَّفَقُ
وَمَنِ اعْتَبَرَهَا تِجَارَةً فَانْضَمَّ لِتُجَارَهَا
وَمَنِ تَسَلَّقَ عَلَيْهَا مِنْ أَجْنَاحِ الْفَنَادِقِ
وَمَنِ دُولٍ تَدْعِي صِدَاقَتَهَا وَتَقْذِفُهَا بِأَحْجَارِهَا
وَمِنْ تُلُكَ الَّتِي تَنْكَرُ لَهَا بِالْعَلَنِ
وَمِنْ الْجُوَرِ الَّذِي أَنَاهَا مِنْ جِوَارِهَا
دُولُ الْجِوَارِ الَّتِي أَحْسَنَتْ إِلَيْهَا
مَا تَقَبَّلَنَا شَرَهَا فَطَعَنَّا مِنْ أَشْرَارِهَا
وَمِنْ مُنَظَّمَاتٍ تُحْصِي عَلَى النَّمْلَةِ أَنْفَاسَهَا
وَتَجْاهِلُ قَطْعَانَ الْفَيْلَةِ وَهُولَ دَمَارِهَا
تَوْلُولٌ إِذَا سَالَتْ دِمَاءُ شِرِيرٍ وَلَكِنْ
إِذَا وَقَعَتْ مَذَابِحٌ صَمَمَتْ عَنْ جَزَارِهَا
وَتَفْتَحُ عَيْنَيْهَا إِذَا قُتِلَ قَاتِلٌ وَلَكِنْ
إِذَا قَصَفَتْ طَائِرَاتٌ عَمِيَّتْ عَنْ طِيَارِهَا
سَتَنْتَصِرُ ثُورُتُنَا بِالرُّغْمِ مِنْ إِسْرَائِيلَ
وَمَنْ هَوَاجِسِ أَمْنِهَا وَقْدَارَةِ أَدْوَارِهَا
تُسْتَعَدُ الْجَوَانُ بَعْدَ اسْتِعَادَةِ دِمَشْقَ
دِمَشْقُ وَالْجَوَانُ سَتُحرَرُ بِسَوَاعِدِ أَحْرَارِهَا
هَذِهِ ثُورَةٌ دَخَلَتْ عَالَمَ الْأَسَاطِيرِ
أَعَادَتْ تَعْرِيفَ الْبَطْوَلَةِ بِيَدِ ثَوَارِهَا

حَقَقَتْ مَعْجَزَةً وَسَخَرَتْ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ
وَمَنْ حَرَقَ الْبِلَادَ بِنَارِهِ ... سَتَحْرِقُهُ بِنَارِهَا

المصادر: